

الليلة الحادية عشره اا سورة يونس الايه 62 الى الايه 901

اا الشيخ محمد عبد الحليم

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق - [00:00:00](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذي ما كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمًا. اولئك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويوم نحشرهم جميعا ثم نكون - [00:00:50](#)

الذين اشركوا مكانكم ثم نكون للذين اشركوا مكانكم انتم فزينا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا اتعبون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتك لغافلين. هنالك تبنا كل نفس ما اسلفت. وردوا الى الله مولاهم الحق - [00:01:30](#)

وضل عنه ما كانوا يفترون. قل من يرزقكم من السماء والارض السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقون - [00:02:10](#)

فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا هل يؤمنون؟ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله - [00:02:40](#)

يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق حق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فمالكم كيف تحكمون - [00:03:10](#)

ان الله عليم بما يفعلون. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ان يقولون افترى قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من - [00:03:40](#)

دون الله ان كنتم ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطون بعلمه ولما ياتيههم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. ومنهم من يؤمن به ومنهم - [00:04:20](#)

الا يؤمنوا به وربك اعلم بالمفسدين. وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليه. افا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. ومنهم من ينظر اليك. افانت - [00:04:50](#)

ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - [00:05:30](#)

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. واما نري بعض الذين عدتهم او نتوفينك فاليينا. فاليينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي - [00:06:00](#)

بينه بالقسط وهم لا يظلمون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قلنا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل ام اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:06:30](#)

قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. ماذا يستعجل منه مجرمون به الان وقد كنتم تستعجلون. ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد. هل تجزون الا بما كنتم تكسبون. الله - [00:07:00](#)

ويستنبئونك احق هو. قل اي وربي انه لحق وما بمعجزين. ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به شر الندامة لما رأوا

العذاب. وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون - [00:07:40](#)

الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن ان اكثرهم لا يعلمون. هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يا ايها الناس قد

جاءتكم موعظة من ربكم قد جاءتكم موعظة من ربكم - [00:08:10](#)

وشفاء لما في الصدور. وهدي ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. قل ارأيت ما انزل الله

لكم من رزق فجعلتم فجعلتم منه حراما الله اذن لكم ام على الله تفترون. وما - [00:08:40](#)

الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة. ان الله لذو فضل على الناس وما تكون في شأن وما تتلوا منه ولا تعملون من عمل الا كنا

عليكم شهودا. اذ تفيضون في - [00:09:20](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض. من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين.

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:09:50](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدين لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. ولا يحزنك قولهم ان

العزة لله جميعا هو السميع العليم. الا ان - [00:10:20](#)

من في السماوات ومن في الارض. وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل

لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان في ذلك لآيات - [00:10:50](#)

لقوم يسمعون. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماء ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون عن ما لا تعلمون. قل ان

الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - [00:11:20](#)

متاع في الدنيا ثم اليها مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد الله الله الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد

واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير - [00:11:50](#)

امين واتل عليهم مآ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله. فعلى قال توكلت فاجمعوا امركم

وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم هم - [00:12:40](#)

ثم اقضوا الي ولا تنتظرون فان توليتم فما سألتكم من ان اجري الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين. فكذبوه جيناه ومن معه في

الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بايات - [00:13:20](#)

المنذرين. ثم بعثنا من بعده الى قومهم فجأؤوه بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من في المقابل كذلك نتبع على قلوب المعتدين.

ثم بعثنا من بعدهم موسى الى فرعون وملأه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. فلم - [00:13:50](#)

مما جاءهم الحق من عندنا قالوا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا؟ ولا عما وجدنا عليه اباؤنا

لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين. وقال فرعون ائتوني بكم - [00:14:30](#)

كل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله

سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله - [00:15:10](#)

فما امن لموسى الا ذريتهم في قومه على خوف. على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعان في الارض وانه لمن

المسرفين. وقال موسى يا قومه ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلون. فعليه توكلوا ان - [00:15:40](#)

مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة المقاوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. واوحينا الى موسى اخي ان

تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة -

[00:16:20](#)

زينتنا واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا. فلا يؤمنوا حتى او

العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما. ولا - [00:17:00](#)

تبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا قال انه لا اله الا الذي امننت به بنو

اسرائيل انا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:17:30](#)

فاليوم ننجيك بيدك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون. ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوا فما اختلفوا. فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. فان - [00:18:20](#)

ان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل فاسأل الذين يقرؤون الكتاب لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين اتكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكونن من الخاسرين - [00:19:00](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا يونس الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [00:19:30](#)

ومتعناهم الى حين. ولو شاء ربك لا من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون - [00:20:00](#)

انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون مؤمنون. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين. ثم ننجي رسلا والذين - [00:20:30](#)

امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. قل يا ايها الناس كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن نعبد الله الذي يتوفاكم. وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك - [00:21:00](#)

من دين حنيفا. ولا تكونن من المشركين. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفع ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راءك - [00:21:30](#)

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم روحكم من ربكم قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليه - [00:22:00](#)

واتبع ما يوحي اليك واصبر حتى ليحكم الله وهو خير الحاكمين الله - [00:22:30](#)